



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الرياضيات

## التعلم التعاوني

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة  
بابل كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في  
الرياضيات

من قبل الطالبة  
رشا نبيل اوحيد

رشا نبيل اوحيد

بإشراف

أ.م.د إيهاب إبراهيم زيدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

صدق الله العظيم

«سورة المجادلة: الآية 11»

## (( الاهداء ))

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ، ونصح الامة ، الى نبي الرحمة والنور سيدنا

محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

الى من علمني العطاء بدون انتظار ، الى من احمل اسمه بكل افتخار

(والدي العزيز)

الى معنى الحنان والتقاني ، الى بسمة الحياة وسر الوجود . الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

(امي الحبيبة)

الى من حبهم يجري في عروقي يلهم بذكراهم فؤادي

(اخوتي)

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع

(زملائي)

الى الذين امدوني بالعلم والمعرفة والثقافة على مر اربع سنوات

(اساتذتي الاعزاء جميعا)

## الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، وبعد فاني احمد الله كثيرا واشكره شكرا وفيرا لما وفقني له واعانني في اتمام بحثي هذا وان اسجل اجلالا و عرفانا عظيم شكري وامتناني لأستاذي الفاضل ( ا. م. د. ايهاب إبراهيم زيدان) المشرف على هذا البحث لما بذلته من جهد علمي صادق ، ولما غمرتني به من خلق علمي وتوجيهات رشيدة كما ان شكري موجه الادارة كلية التربية للعلوم الصرفة

بجامعة بابل قسم الرياضيات

للمجهودات المبذولة من قبل اساتذتنا الكرام في الجامعة لتوفير افضل بيئة للتدريس في افضل الاحوال التي تلائم طلبية

العلم

كذلك شكري وحيي الى اسرتي وبالأخص ابي وامي واخوتي لما قدموه من تعاون ومشقه وصبر اثناء الانشغال

بالدراسة

## الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع
٧	نشأ التعلم التعاوني
٨	مقدمة التعلم التعاوني
٩	مفهوم التعلم التعاوني
١٠	تعريف التعلم التعاوني
١٠	أهمية التعلم التعاوني
١٠	مبادئ التعلم التعاوني
١١	أسس التعلم التعاوني
١١	أنواع التعلم التعاوني
١٢	دور المعلم
١٣	أدوار الطلبة
١٥	فوائد التعلم التعاوني
١٦	مزايا التعلم التعاوني
١٧	خصائص التعلم التعاوني
١٨	استراتيجيات التعلم التعاوني
٢٢	مراحل التعلم التعاوني
٢٤	شروط توفيرها عند تطبيق التعلم التعاوني
٢٥	قوانين التعلم التعاوني
٢٦	الأدوار
٢٩	المصادر

## الخلاصة

لقد تم دراسة هذا البحث الذي يتحدث عن التعلم التعاوني ومن أهم المواضيع الذي تم دراسته في هذا البحث نشأ التعلم التعاوني مفهوم التعلم التعاوني تعريف التعلم التعاوني و مبادئ التعلم التعاوني وأسسها وأنواع التعلم التعاوني دور المعلم في التعلم و أدوار الطلاب في المجموعات وفوائد التعلم التعاوني ومزايا التعلم التعاوني وخصائص التعلم التعاوني واستراتيجيات التعلم التعاوني وتطبيق التعلم التعاوني ومراحل التعلم التعاوني وهناك أيضا شروط توفرها عند تطبيق التعلم وقوانين التعلم التعاوني وإدارة

## ١.١ نشأة التعلم التعاوني

يرى البعض أن البداية الحقيقية للتعلم التعاوني ظهرت عند فلاسفة الرومان إلا أن المتامل لفكرة التعلم التعاوني يرى أنها ترجع في أصلها للدين الإسلامي، لذلك تجد العديد من الآيات القرآنية التي تحث على التعاون والمشاركة بين الأفراد لتحقيق الأهداف المشتركة، يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ۚ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (المائدة: ٢)

: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾. السورة ورقم الآية: آل عمران ( وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ) (٣٨) الشورى

كما أن هناك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد على قيمة التعاون وأهميته في بناء الفرد والمجتمع منها ما يلي: عن أبي موسى عن النبي ﷺ: "المؤمن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه" والحديث "حدثنا أبو نعيم: حدثنا زكريا قال: سمعت عامرا يقول: سمعت النعمان ابن بشير عن النبي صلي الله عليه وسلم قال "مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من جميعا، فقالوا: لو أنا حرقنا في

تصبيبا حرقا ولم نود من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا" (١).

ان التعلم التعاوني ليس جديدا على الساحة التربوية، ولكنه نوع من أنواع التعلم التي الزمت الحاجة إلى إعادة اكتشافها في ظل المتغيرات التي أحدثتها عصر التقدم والتكنولوجيا. ولا تنسى دور علماء الغرب في الكشف عن التعلم التعاوني وأهمية استخدامه في العملية التعليمية، حيث ترجع بدايات

<sup>١</sup> عبد الفتاح، أمل جمعة، كتاب التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة صفحة (١٨-١٩) ٢٠١٠ (١٦-١٧)

ظهر فكرة التعلم التعاوني إلى فلاسفة الرومان حيث لمادي الفيلسوف سنيكا بضرورة التعلم التعاوني عندما قال ( عندما تعلم الفرد فإنه يتعلم مرتين)

(learn twice) When you teach you، وهو ما أشار إليه كينتلون في القرن الأول الميلادي في حديثه عن مدى إفادة الطلاب من تعليم أحدهم الآخر. وأشار إليه كومينوس في القرن السادس عشر الميلادي، عن أهمية تعاون الطلاب ليتعلم كل منهم وليتعلموا معا وغيرهم كثير، إلا أن بدأ الأخوان دافي جونسون وروجرت جونسون عام ١٩٦٦م في تدريب المعلمين على كيفية استخدام التعلم التعاوني في الفصل الدراسي في جامعة مينسوتا، حيث تنطلق فكرتهما من أن الطلاب الذين يعملون في مجموعات متعاونة يستطيعون السيطرة على المواد بصورة أفضل من الطلاب الآخرين، كما أنهم يشعرون بمشاعر أفضل نحو زملائهم ونحو المدرسة<sup>(٢)</sup>

### ٢.١ مقدمة التعلم التعاوني

يعتبر التعلم التعاوني أحد البدائل للتعامل الصفي الجماعي، ويمكن تطبيقه لكل الأعمار وجميع المستويات. لا شك أن عملية جمع عدد كبير من التلاميذ وتعليمهم في آن واحد اقتصاد في الجهود والنفقات، ولكن هذا يكون على حساب مراعاة الفروق الفردية التي يتم تجاهلها رغم وجودها في الذكاء والميول والاستعداد والقدرة على التعبير والخلفيات الاجتماعية والثقافية. ومن الجدير بالذكر أن هناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى أن الطلبة على اختلاف قدراتهم يصبحون أكثر اهتماماً بمهامهم التعليمية إذا كانت المجموعات متفاعلة مع بعضها البعض، كما أن اتجاهاتهم نحو المدرسة والنظام يصبح أكثر إيجابية.

### ٣.١ مفهوم التعلم التعاوني

يطلق على مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية في المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة في المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة

<sup>٢</sup> عبد الفتاح، أمل جمعة، كتاب التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة

زملانهم في التعلم، وتحتوي كل مجموعة على طالبين إلى خمسة طلاب، إذ يُسهّل العمل في مجموعات إنجاز الأنشطة التعليمية<sup>(٣)</sup>

التعلم التعاوني عبارة عن محتوى حر من طرق تنظيم التفاعل الاجتماعي داخل الصف أو خارجه بحيث تتحقق العملية التربوية على أكمل وجه، ويتخذ التعلم التعاوني شكل الجلسة الدائرية للطلبة وأسلوب الحوار والنقاش لتحقيق النتائج التعليمية / التعليمية بحيث يتعلمون معاً دون إتكالية مطلقة على المعلم أو على بعض الأفراد منهم، ويمكن القول بأن المرتكزات الأساسية للتعلم التعاوني هي:

١- التفاعل الإيجابي المتبادل بين أعضاء كل مجموعة والذي يتمثل في النقاش بين أعضاء كل مجموعة .

٢- المحاسبية الذاتية: وهي تعني أن كل فرد مسئول عن تعلمه للمحتوى .

٣- المهارات الاجتماعية، والتي تعد من الأمور المهمة في عمل المجموعات الناجحة . إن طريقة التعلم التعاوني تختلف عن طريقة التعلم الزمري التي يكون أعضاء المجموعة فيها متجانسين في تحصيلهم الأكاديمي، كما أن المسؤولية الفردية تتعدم فيها، فالفرد مسئول عن نفسه فقط في عملية يحكمها قائد واحد، كما أن من أهم الفروق بينهما أن المهارات الاجتماعية بين الطلبة يفترض تواجدها ويتم تجاهلها في نفس الوقت، إضافة إلى أنه لا تتوفر بهذه الطريقة معالجة أو تقويم للمجموعة وعملها من قبل أفرادها، كذلك يختلف التعلم التعاوني عن التعلم المفرد أن الأخير لا تتوفر فيه مسألة التفاعل الإيجابي المتبادل كما تتعدم فيه مسألة التواصل الاجتماعي .

#### ١.٤ تعريف التعلم التعاوني

هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ( تضم مستويات معرفية مختلفة ) ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤ – ٦ أفراد ، ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. التخلص من العادات ، و الأخلاقيات الغير مستحبة التي<sup>(٤)</sup>

#### ١.٥ ما هي أهمية التعلم التعاوني

١. التخلص من الأساليب التعليمية القديمة ، و تفعيل دور كل من المعلم و المتعلم لكي يقوموا بالمشاركة في العملية التعليمية.

<sup>٣</sup> عباس حامد - التعلم التعاوني - أنواع طرائق تدريس اتجاهات حديثة - جامعة المستنصرية كلية الاساسية ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة - ٢٠٢٠

<sup>٤</sup> د. عدنان زيتون ، تقديم أ.د.محمود السيد ، التعلم الذاتي ، دمشق ١٩٩٩م.

٢. تسيطر على الطلاب مثل الأنانية ، و عدم التعاون ، و محاول خلق جو جديد يسيطر عليه التفاعل الإيجابي بين الطلاب ، و مع المعلم.
٣. رفع مستوى الطلاب ، و إكتسابهم مهارات ، و قدرات جديدة
٤. تعود الطلاب على المشاركة بآرائهم ، و كذلك تقبل آراء الآخرين ، و انتقاداتهم ، و عدم الإنفراد بالرأي لأنه قد يكون سبباً في الوقوع في الكثير من الأخطاء كذلك يدركون أن اختلاف الآراء ، و الأفكار ليس سبباً في نشأة الخلافات(٥)

## ٦.١ مبادئ التعلم التعاوني

تنظيم التعلم التعاوني يقوم على ثلاثة مبادئ أساسية وهي:

أ- الاعتماد المتبادل الايجابي :

ويقصد بإنجاح أعضاء مجموعة التعلم يعتمد على نجاح كل عضو فيها ، ونجاح كل عضو يعتمد عليه نجاح الآخرين هذا يتطلب أن يكون للمجموعة ككل هدف واحد تسعى إلى تحقيقه.

ب- المسؤولية الفردية:

وتعني مسؤولية الفرد عن تعلم المادة التعليمية المعنية و مساعدة أعضاء المجموعة على تعلمها ، وهذا يتطلب الاعتماد على الذات والثقة بقدراتها وتقويم الأداء الذاتي باستمرار.

ج : الشعور بالمسؤولية :

كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. وعندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية. (٦)

## ٧.١ أسس التعلم التعاوني

- ١\_ لا بد أن يعتمد أفراد المجموعة على بعضهم البعض بإيجابية أثناء التعلم.
- 2\_ بالرغم من أن العمل يتم كمجموعة إلا أن كل فرد يسأل عن عمله كفرد وكعضو في المجموعة .
- 3\_ يتوقع من أعضاء المجموعة أن يساعد كل منهم الآخر ويؤازره ويشجعه على التعلم.

٥ عباس حامد -التعلم التعاوني -أنواع طرائق تدريس اتجاهات حديثة -جامعة المستنصرية كلية الاساسية ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة -٢٠٢٠

٦ عباس حامد -التعلم التعاوني -أنواع طرائق تدريس اتجاهات حديثة -جامعة المستنصرية كلية الاساسية ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة -٢٠٢٠

4\_ السلوك التعاوني بين أفراد المجموعة هو سلوك مقصود يعلمه له المعلم من خلال عرض نموذج أمامهم والمشاركة معهم في التفاعل ثم متابعتهم وتقييم سلوكه (٧)

## ٨.١ أنواع التعلم التعاوني

أ - المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية :

المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية هي "مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع. ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم. وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبنى بشكل تعاوني. كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن أن تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية .

ب - المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية :

المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية تعرف "بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، تقديم عرض، أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرياً وتقديم غلق للحصة .

ج - المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية :

المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية هي "مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. إن المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملزمة والدائمة، وطويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة(٨)

## ٩.١ ما هو دور المعلم في التعلم التعاوني ؟

دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن. وعلى المعلم ان يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية. كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات

٧ عباس حامد - ٢٠٢٠ - مصدر سابق

٨ عباس حامد - ٢٠٢٠ - مصدر سابق

الأساسية. ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة. وعليه أيضاً تقييم تعلم الطلاب المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع. ويشتمل دور المعلم في المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية على خمسة أجزاء وهي<sup>٩</sup>

يتحدد دور المعلم في التعلم التعاوني بالآتي

- ١- تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً .
- ٢-تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة ، وإن كان ذلك يتوقف على طبيعة المجموعة ، والوقت المتاح والمهام الموكلة إليها .
٣. توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة .
٤. ترتيب الفصل الدراسي وتنظيمه
- ٥-تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات .
٦. مساعدة الطلبة على التعلم .
- ٧-تفقد فاعلية المجموعة التعليمية ، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل ، مثل الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم .
٨. تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً .
٩. إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس ، وتوصيف العمل المطلوب وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي .
- ١٠-تقديم أداء الطلب ، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقييم (١٠)

## ١٠.١ بعض أدوار الطلبة في المجموعات :

ولقد أشار (الموسوي) إلى الأدوار التي يقوم بها أعضاء مجموعة التعلم التعاوني ، وأهم

<sup>٩</sup> أ.د. توفيق أحمد مرعي ، د. محمد محمود الحيلة ، تفريد التعليم دار الفكر ١٩٩٨م – الأردن. ديفيد وجونسون ، روجرت . جونسون ، إديث جونسون هوليك ، التعلم التعاوني ترجمة مدارس الظهران الأهلية ١٩٩٥م.

<sup>١٠</sup> سلمان ، سامي سوسة (يوليو - ديسمبر ٢٠٠٤م) ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية – كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية – جامعة صنعاء ، العدد الأول ، المجلد (١)، ص٤ ص٥٧-٢١.

تلك الأدوار ما يأتي

**الموجه** : ووظيفته توجيه عمل المجموعة ، وتعريف مسؤولية الأعضاء ،

وتشجيعهم على المشاركة ، وتوليد إجاباتهم ، ومساعدتهم على تحقيق هدف العمل

**الملاحظ** : ووظيفته ملاحظة أداء مجموعة التعلم التعاوني ومتابعتهم أثناء العمل .

**الملخص** : ووظيفته تلخيص الأفكار والآراء التي تتم مناقشتها من قبل أعضاء المجموعة .

**المسجل** : ووظيفته تسجيل العناصر المهمة التي سوف تناقش والتي تمت مناقشتها ، كما يسجل

الكلمات والجمل ذات الارتباط بموضوع التعلم ، ويسجل القرارات المتخذة من قبل المجموعة .

**المشجع** : ووظيفته امتداح أداء الأعضاء إذا أحسنوا وحققوا تعلماً أفضل نحو تحقيق هدف

المجموعة .

**المبادر**: الذي يقترح أفكاراً جديدة أو أساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة جماعية أو كيفية أدائها.

**طالب المعلومات**: الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق والمعلومات الرسمية ذات

الصلة بالقضية قيد الدرس.

**طالب الآراء**: الذي يستوضح وجهة نظر أو اقتراحاً قيماً متصلاً بالمشكلة.

**معطي المعلومات**: الذي يعرض الحقائق أو يوضح المشكلة من خلال خبرته.

**معطي الآراء**: الذي يعبر عن آراء يعتبرها ذات صلة بالمهمة، وبخاصة رأيه فيما ينبغي أن تكون

عليه قيم الجماعة.

**الموضح**: الذي يشرح الأفكار أو يعطي تمثيلاً عليها، ويقدم التعديلات لمقترحات أعضاء

الجماعة، كما يحاول التنبؤ بردود الفعل لاقتراح أو حل مطروح.

**المنسق**: الذي يوضح العلاقات بين الأفكار ويحاول الربط بينها أو يسعى إلى تنسيق نشاطات

منفردة في جهود جماعي فعال.

**الممهّد**: الذي يلخص مناقشات الأعضاء ونشاطاتهم بغية تمكينهم من رؤية موقعهم من الهدف

العام للجماعة، أو يثير أسئلة تتعلق بالاتجاه الذي يسير فيه نقاش الجماعة.

**المقوم الناقد:** الذي يحاول أن يقوم إنجاز الجماعة بالإشارة إلى المهمة الموكلة إليها.

**المنشط:** الذي يحث المجموعة لا على الإنجاز فحسب، بل على الانجاز بمستوى نوعي أفضل.

**فنى الإجراءات:** الذي يسهل عمل الجماعة بانجازه المهام الرتبية كتوزيع المواد

وإعادة تنظيم المقاعد وغير ذلك.<sup>(١١)</sup>

### **أدوار أخرى تستند إلى الطالب :**

يتميز دور الطالب في إستراتيجية التعلم التعاوني بالإيجابية ، فهو ينجز المهام التي

توكل إليه ضمن مجموعته التي يعمل معها ، وقد حددت بعض الدراسات أدوار الطالب في

إستراتيجية التعلم التعاوني في الآتي <sup>١٢</sup>

-البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها

-انتقاء المعلومات المتصلة بالدرس

-تنشيط الخبرات السابقة ، وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة

-توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة وإيجابية مع الأعضاء .

-حل الخلافات بين الأعضاء ومعالجة ما قد يحدث من سوء فهم بينهم

-التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني

-بذل الجهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي .

### **١١.١ فوائد التعلم التعاوني :**

هناك عدد من الفوائد التي ثبت تجريبيا تحققها عند استخدام التعلم التعاوني ، هذه الفوائد

هي كما يلي <sup>(١٣)</sup>

<sup>١١</sup> السميري ، لطيفة صالح (سبتمبر ٢٠٠٣م) . فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك

<sup>١٢</sup> الوادعي ، عبد الحكيم صالح (٢٠٠٧م) أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة صنعاء - كلية التربية

١- ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة على التذكر

٢- تحسن قدرات التفكير عند الطلاب

٣ - زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم .

٤ - نمو علاقات إيجابية بين الطلاب

٥- تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج ، التعلم ، والمدرسة .

٦ - زيادة في ثقة الطالب بذاته .

٧- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب .

٨- نمو مهارات التعاون مع غيرهم .

١٢.١ مزايا التعلم التعاوني:"

جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعليمية.<sup>(١٤)</sup>

١-تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية والجماعية لدى التلاميذ

٢-تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ.

٣-إعطاء المعلم فرصة لمتابعة وتعرف حاجات التلاميذ.

٤-تبادل الأفكار بين التلاميذ.

٥-احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.

٦-تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى التلاميذ.

٧-تدريب التلاميذ على حل المشكلة أو الإسهام في حلها.

---

<sup>١٣</sup> العمر –عبد العزيز بن سعود –اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية مجلة رسالة الخليج مجلة محكمة العدد (٨٠)ص ٤٦-١٣

<sup>١٤</sup> ( موقع المرابي ، على الرابط <http://www.almorappi.com/education/TSGROUP.HTM> )

- ٨-زيادة مقدرة التلميذ على اتخاذ القرار.
- ٩-تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
- ١٠-تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
- ١١-تدريب التلاميذ على الالتزام بأداب الاستماع والتحدث .
- ١٢-تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ .
- ١٣-تدريب التلاميذ على إبداء الرأي والحصول على تغذية راجعة.
- ١٤-تلبية حاجة كل تلميذ بتقديم أنشطة تعليمية مناسبة ضمن مجموعة متجانسة.
- ١٥-العمل بروح الفريق والتعاون العمل الجماعي.
- ١٦-إكساب التلاميذ مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين.
- ١٧-يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف
- ١٨-تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين التلاميذ ويؤدي لنمو الود والاحترام بين أفراد المجموعة.
- ١٩-يربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم

### ١٣.١ خصائص التعلم التعاوني :

ويضع (محمد رضا ،وزملائه :٢٠٠٥)<sup>(١٥)</sup> مجموعة من خصائص التعلم التعاوني تتمثل فيما يلي

١ - يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات ، وليس من خلال إستراتيجية واحدة

وهذا ما يميزه عن استراتيجيات التدريس الأخرى

٢-- مواقف التدريس التعاوني مواقف اجتماعية حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة

يعملون معا لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب في المجموعة بمجهود

<sup>١٥</sup> البغدادي ، محمد رضا ، حسام الدين ابو الهدى ، امال ربيع كامل (٢٠٠٥م) التعلم التعاوني الطبعة الاولى دار الفكر العربي القاهرة

للتوصل إلى تحقيق الأهداف .

٣ - يقوم الطالب في مجموعته بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه ، وهما دورا التدريس

والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية ، وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف يمكن أن

يؤدي إلى بقاء أثر التعلم وانتقاله .

٤ - للمهارات الاجتماعية النصيب الأكبر في إستراتيجية التعلم التعاوني ، وقد يكون هذا غير

متوافر بنفس الدرجة في استراتيجيات أخرى .

٥ - يقدم التعلم التعاوني فرص متساوية تقريبا للطلاب للنجاح .

٦ - التعلم التعاوني تعلم فعال ، فهي إستراتيجية تحقق كافة أنواع ومستويات الأهداف

التربوية بفعالية وكفاءة .

٧ - يؤدي إلى تجانس أفراد المجموعة بغض النظر عن التباينات أيا كانت ، فالكمل يعمل معاً

يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه

- يركز على الأنشطة الجماعية التي تتطلب بناء وتخطيط قبل التنفيذ ، وهنا يكون الطلاب

لا يتعلمون فقط ما يجب أن يتعلموه بل يتعلمون كيف يتعلمون كيف يتعاونون أثناء

تعلمهم

## ١٤.١ استراتيجيات التعلم التعاوني

### ١ - التعلم التعاوني الجمعي: (دوائر التعلم (croles of Laara)(<sup>١٦</sup>)

في هذه الإستراتيجية يعمل التلاميذ معا في مجموعة ليكملوا منتجا واحدا يخص المجموعة،

ويشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع. في مجال الجغرافيا -

مثلا - يحدد المعلم الأهداف التعليمية التي من المتوقع أن يحققها التلاميذ بعد دراسة أحد

الموضوعات الجغرافية، ويوزع التلاميذ على مجموعات صغيرة بحيث يتراوح عددها ما بين ٣

– ٥ تلاميذ شريطة أن تكون هذه المجموعات غيره متجانسة.

ويوجه المعلم تلاميذه إلى الجلوس على شكل دائرة حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل والانسجام

بينهم أثناء التعلم، ثم يحدد المهام التي سوف يتعلمونها في ضوء الأهداف التعليمية التي وضعت

<sup>١٦</sup> يسري مصطفى السيد . ( ورشد عمل ) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، موقع التربوي الإسلامي العربي  
د. يسري مصطفى السيد ، على الرابط : <http://www.khayma.com/yousry/index.htm>

مسبقاً، ويحدد أيضاً الخبرات العلمية السابقة (الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية ... الخ) ذات العلاقة بتعلم الموضوع الجديد. ويطلب المعلم من التلاميذ في كل مجموعة تقديم تقرير موحد أو حلول عملية لمشكلة ما في نهاية التعلم، ويوجه التلاميذ داخل المجموعات إلى التعاون المتبادل بينهم، بحيث لا يتوقف التعاون عند كل مجموعة على حده، بل يمكن لأي مجموعة انتهت من حل المشكلات العلمية أن تساعد بقية المجموعات الأخرى في الفصل

## ٢- التنافس الجماعي: (بين المجموعات)

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات وتصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناء على إسهامات كل عضو في الجماعة بحيث تعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات من بين المجموعات.

## ٣- التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تمييزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي ثم يعلم كل طالب ما تعلمه زملائه بعد ذلك وهنا يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ. وعقب إنجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل تلميذ (مندوب) ممن أخذوا المهمات المتشابهة على مستوى الفصل إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها وأتقنها، ويعلمهم إياها، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التي أنجزها.

## ٤- الاستقصاء التعاوني: (١٧)

وتعتمد هذه الإستراتيجية على التالي :

١. يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر .

<sup>١٧</sup> عبد اللطيف بن حسين فرج (٢٠٠٥م) طرائق تدريس في القرن الواحد والعشرين ط ١، دار المسيرة عمان، الاردن

. يحدد المعلم لكل فرد في المجموعة القيام بمهام محددة .

٣ . يوجه المعلم التلاميذ إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة .

٤ . يحلل التلاميذ المعلومات وتعرض في قاعة الدرس .

٥ . يقوم التلاميذ في المجموعات تحت إشراف المعلم .

## ٥- ألعاب ومسابقة الفرق :

تعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم المعلم للطلاب إلى فرق يتكون كل فريق من ٣-٤ طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على

شكل ألعاب تنتهي المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين ، يحصل كل فرد

على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على أكبر من النقاط .

## ٦- التنافس الفردي :

تقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا يزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل ، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردي ، يقوم

المعلم الطلاب بشكل منفرد ، الطالب الحاصل على المركز الأول من كل مجموعة ينقل إلى

مجموعة أخرى كي ينافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة

على المركز الأول وتستمر المسابقة على نفس هذه الإستراتيجية

## كيفية تطبيق التعلم التعاوني<sup>(١٨)</sup>

حتى ينجح التعليم التعاوني لابد على المعلم من الإعداد الجيد للدرس وهناك أشياء يجب

القيام بها قبل الخوض في التعليم التعاوني

أولاً : تقسيم الطلاب إلى مجموعات حيث يفضل إن تكون كل مجموعة مكونه من ٤ إلى ٦

طلاب كحد أقصى

هناك طرق لتقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب ما يراه المعلم ومن هذه الطرق :

### ١- الطريقة العشوائية :

أ - العشوائية الكاملة : ( تتم بدون قياس )

<sup>١٨</sup> موقع مدونات مكتوب ، على الرابط : <http://ali001967.maktoobblog.com/١٣٣٠٢٥٢>

حسب الترتيب الأبجدي أو التقسيم العشوائي حسب ما يراه المعلم مناسب مثل ( كل الطلاب الذين يبدأ أسمائهم بحرف الإلف وحرف الباء يكونون مجموعة )

أو مثل ( جمع ستة طلاب متقاربين في المقاعد في مجموعة واحدة)

ب - شبه العشوائية : ( تعزز الجانب الايجابي لدى الطالب)

١) يطلب المعلم من الطالب تسجيل ثلاثة طلاب يرغب العمل معهم وبذلك يعرف المعلم

الطلاب المنبوذين أو الغير مرغوب بهم أو المعزولين ويعمل المعلم على خلطهم في

المجموعات .

٢) تتم بإعطاء كل طالب رقم معين ثم يتم تحديد الأرقام عشوائيا مثل قوله المجموعة الأولى

تضم الأرقام التالية ( ١ و ٥ و ٦ و ٨ و ٦ و ١٠ ) وهكذا ( حسب عدد الطلاب )

٣- الطريقة العنقودية:

( حسب ظروف الطلاب )

وسميت بذلك تشبيها لعناقيد العنب فغالبا ما تكون متساوية في الطعم والحجم

ويعني ذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة من حيث:

١- مستويات الطلاب الدراسية

٢ - الظروف النفسية

٣- المستويات العمرية

٤ - الاتجاهات والميول الشخصية وتتم من خلال علاقة المعلم بالطالب

مثل تقسيم المجموعات حسب الأعمار مثل المجموعة الأولى تحتوي الذين أعمارهم ١٥ سنة

وهكذا .... غالبا ما يلجأ التربويون إلى مثل هذا التقسيم عند رغبته في تحقيق أهداف الفعلية وجدانية

٣- المجموعات غير المتجانسة:

وهي الطريقة المناسبة في مدارسنا ، تتم بتقسيم المجموعات بتقسيمه غير متجانسة وهي بتوزيع الطلاب المتفوقين على كل المجموعات بالتساوي وكذلك الطلاب المتوسطين والجيديين والضعفاء

وفي نهاية التقسيم تجد إن كل مجموعة تحتوي على طلاب متفوقين وجيديين ومتوسطيين

وضعفاء بالتساوي . ولكن قبل البدء في تشكيل المجموعات غير المتجانسة لابد من اخذ

بالاعتبار ما يلي

١- لابد من الوقوف على مستويات الطلاب التحصيلية حتى يتم معرفة مستوى كل طالب هل هو متفوق أو ضعيف أو جيد .

٢ - حاول إن تحد من اختيار الطلاب مجموعاتهم بأنفسهم .

٣- صنف الطلاب إلى مستويات (ممتاز ، متوسط ، ضعيف) .

٤- وزع كل مستوى على مجموعات التعلم مع مراعاة عدم تكس الطلاب الممتازين في مجموعة والضعاف في مجموعة أخرى.

مميزات التنوع (التقسيم الغير متجانس ) في مستويات الطلاب داخل المجموعة :

١- التفاعل والتجانس الايجابي بين المجموعات

٢- تعميق فهم الطالب بشكل يساعده على الاحتفاظ بالمعلومة

٣ - إيجاد نوع من الترابط الفكري أثناء المناقشة مما يؤدي إلى تطوير تفكير الطالب

٤ - ضمان حدوث عمليات الأخذ والعطاء بين جميع الأفراد .

يتفق كثير من التربويين على إن العدد المثالي لكل مجموعة يتراوح ما بين ( ٤-٦ ) طلاب

لان العدد إن قل عن ٣ طلاب فان احتمالية الأخذ والعطاء وتداول الخبرة ستكون قليلة وأيضا

زيادة العدد عن ٦ طلاب قد يؤدي إلى عدم ضمان استفادة جميع الأفراد من الدرس .

كما إن العدد الزوجي مهم خاصة إذا رغب المعلم في إسناد مهمات ثنائية لبعض الطلاب

داخل كل مجموعة.

### ١٥.١ التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني :

يجري التخطيط للتدريس في ظل التعلم التعاوني بالمراحل التالية<sup>(١٩)</sup>

(١) تنظيم المحتوى تنظيماً قائماً على التفاعل النشط والإيجابي للطلاب

(٢) توضيح وتحليل المهام التعليمية للطلاب حتى يتحقق ربط المهام بالمتطلبات القبلية

اللازمة لتعلمها ، ومن ثم ليتحقق الترابط الرأسي بين الخبرات وتكاملها .

(٣) تحديد وإعلان معايير الإنجاز والنجاح

(٤) تحديد السلوك الاجتماعي المقبول لممارسته

### ١٦.١ مراحل التعلم التعاوني (٢٠)

<sup>١٩</sup> محمد رضا البغدادي ، حسام الدين ابو الهدى وامال ربيع كامل -٢٠٠٥- التعلم التعاوني ، ط١ دار الفكر العربي ، القاهرة

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

### المرحلة الأولى : مرحلة التعرف .

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها .

### المرحلة الثانية : مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الاستجابة لأراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة .

### المرحلة الثالثة : الإنتاجية .

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها

### المرحلة الرابعة : الإنهاء

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك ، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام .

### ١٧.١ اعتبارات تؤخذ أثناء تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني:(٢١)

(١) ملاحظة سلوك الطلاب والعمل على التعزيز الفوري وتوفير التغذية الراجعة .

(٢) التفاعل النشط بين المعلم والطلاب أثناء عمل المجموعات

### المبرر العملي لاستخدام هذه الطريقة:

إن الطلبة خاصة صغار السن لديهم طاقات هائلة، على المعلم أن يبذل جهداً كبيراً في ضبطها وجعل الطلبة مستمعين هادئين، بدلاً من ذلك من الممكن تحريك طاقات الطلبة بصورة نشطة في عملية التعلم، كما أن تواصل الطلبة فيما بينهم من شأنه أن يجعل للأفراد تأثير على بعضهم البعض ويمكن استغلال هذا التأثير بصورة جيدة، أضف إلى ذلك أن التعلم التعاوني يتفق مع الطبيعة البشرية أكثر من غيره مكن الأنماط.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢٠</sup> <http://www.khayma.com/s3mt/talimtayny.htm>

<sup>٢١</sup> محدر رضا البغدادي -وزملائه -مصدر سابق -صفحة ١٩٧

<sup>٢٢</sup> التعلم التعاوني وأنواعه -

## ١٨.١ فوائد التعلم التعاوني:

يمكن إجمال فوائد التعلم التعاوني في النقاط التالية:

- المجموعات الصفية توفر آليات التواصل الاجتماعي، وتسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر، وشرح الفرد للآخر، ومساعدة الغير في فهم الأفكار بشكل له معنى، والتعبير عن الشعور.
- إعطاء الفرصة لجميع الطلبة بأن يشعروا بالنجاح.
- استعراض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين أو طريقة حل معينة.
- مراعاة الفروق الفردية في العمر، مراحل التطور الإدراكي المعرفي، الاتجاهات، الدافعية، القدرة، الاهتمامات، الأنماط الإدراكية، الخلفيات الثقافية، ومن الجدير بالذكر هنا أن اتباع أسلوب التعلم التعاوني لا يزيل هذه الفروق وإنما يعالجها ويقلل منها.
- خلق جو وجداني إيجابي، خاصة للطلبة الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام الصف.
- تطوير مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية، الأمر الذي يهيئ الطلبة للعمل في أطر تعاونية في عدة وظائف في حياتهم المستقبلية.
- توفير فرصة طلب الطالب للمساعدة من أفراد المجموعة أو من المعلم في أي وقت يحتاج لها.
- التخفيف من الجو السلطوي في الصف والذي يخلق جو من القلق، والتحويل إلى جو ودي.

## ١٩.١ الشروط الواجب توفرها لتطبيق أسلوب التعلم التعاوني:

يعتقد البعض أن مجرد تقسيم الطلبة في مجموعات متجانسة داخل الصف وتكليفها بمهام معينة أو جلوس الطلبة بجانب بعضهم البعض على الطاولة نفسها ليتحدثوا مع بعضهم في أثناء قيامهم بإنجاز تعييناتهم الفردية هو التعلم التعاوني، إلا أن هذه العملية تحكمها شروط أساسية من الضروري توافرها وهي:

- الطلاب يتعلمون في مجموعات صغيرة من ٢-٦ طلاب في المجموعة الواحدة، والبعض يعتقد أن العدد ٤ هو الأمثل لعدد الطلبة في المجموعة، ومن الجدير بالذكر هنا أنه يفضل في البداية أن يكون العدد المجموعة في البداية أقل ما يمكن، ثم يمكن أن يتزايد.

- المهمات التعليمية المكلف بها الطلبة يجب أن تصمم على أساس أن يعتمد الطلبة في إنجازها على بعضهم البعض وعلى المجموعة بشكل عام.
- البيئة التعليمية تقدم لأفراد المجموعة فرص متكافئة للتفاعل مع بعضهم البعض حسب المهمات، وتشجعهم على التواصل وتبادل الآراء بطرق مختلفة.
- على كل فرد من أفراد المجموعة مسؤولية المساهمة في عمل المجموعة، كما أن الأفراد مسئولين على تقدم العملية التعليمية في المجموعة

### ٢٠.١ توصيات ومقترحات للتغلب على مشاكل التي تواجهها المعلمة اثناء تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني<sup>٢٣</sup>

**أولاً :** تهيئة البيئة الصفية المناسبة من حيث تقسيم المجموعات وترتيب المقعد والطاولات وجلس الطالبات بطريقة تمكنهم من التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض ، والثبات على ذلك في جميع الحصص ( والفضل تقسيم الثنائي او الرباعي ) ولا بد من أن يكون تقسيم الطالبات مدروس من قبل المعلمة فتضع في عين الاعتبار تناسب مستويات الطالبات وقدراتهم ، فمثلا تضع بجانب الطالبة الضعيف طالبة متفوقة وبجانب الطالبة كثيرة الحركة المنشغلة طالبة قوية الشخصية مجتهدة والطالبة التي تشتكي منها الطالبات بجانب طالبة تتحلى بالصبر و الخلق الحسن ... وهكذا بمعنى تدرس حالة الطالبات وتقسّم المجموعات بما هو مناسب لهم ... تكون المجموعات ثابتة لمدة شهر تقريبا ثم يعاد ترتيبها

### والحكمة من ثبات المجموعات

بناء علاقة إيجابية بين الطالبات وأيضا حتى يكون التعزيز للمجموعات الناجحة شهرياً كان يكون رحلة أو حصة تعد للألعاب والمسابقات أو وقت حر للطالبة أو درجات أو غيرها..

**ثانياً :** التعريف بقوانين التعلم التعاوني وشرح معناها والمطلوب في القانون من خلال أناشود أو عبارات تحفظ أو صور تدل على كل قانون

### ومن قوانين التعلم التعاوني

( الهدوء ، الإصغاء ، تبادل الأدوار ، التأكد من الفهم ، البقاء ضمن المجموعة ، التشجيع ... )

<sup>٢٣</sup> فاطمة محمد المطيري - <http://urhelper.spaces.live.com>

لابد من التأكيد على هذه القوانين في كل حصة والمداومة على ملاحظتها حتى يبني الروتين في اتباع القوانين والقيام بالمهام في جميع حصص التعلم التعاوني ..

**ثالثاً :** توزيع الأدوار يكون حسب المهمات في الدرس عض الدروس تحتاجين فيها لأدوار لا تحتاجينها في دروس أخرى ..

### ومن الأدوار

( قائدة ، مصححة ، معززة ، مديرة مواد ، ملاحظة ، متأكدة من الفهم ، ملخصة ، ضابطة

الوقت ..... ) وتستطيعين إيجاد أدوار مناسبة لمهامك المطلوبة ، ولابد من شرح الأدوار وتوضيح ما هو المطلوب من كل دور ..

**رابعاً :** تبادل الأدوار ، لابد من تبادل الأدوار خلال الحصة الواحدة ففي كل مهمة توضح المعلمة لطلباتها دور كل عضوه :

في المهمة الأولى عضوه رقم (١) قارئه وعضوه رقم (٢) ملخصة

و في المهمة الثانية عضوه رقم (١) ملخصة وعضوه رقم (٢) قارئة

وتكتب المعلمة ذلك في ورقة العمل بجانب الوقت و محكات النجاح

ويوضح ذلك في كل مهمة حتى لا يهمل دور أي طالبة و يوكل لها الأدوار التي لا تتمكن من المناقشة والظهور أمام الطالبات..

**خامساً :** الاعتماد المتبادل الإيجابي ، يعني أن كل فرد في المجموعة عنصر هام ويعتمد عليه أفراد المجموعة الآخرين ولديه ما يقدمه دائما في المهمة المطلوبة منهم.. فلا بد أن يشعر التلاميذ أنهم يحتاجون لبعضهم البعض من أجل إتمام مهمة المجموعة بنجاح ..

**سادساً :** المسؤولية الفردية ، تعنى مسؤولية الفرد حول نفسه وحول الجماعة أي أن كل فرد في المجموعة مسؤول عن إنجاز العمل المناط به في الوقت المحدد وفق محكات النجاح الذي يطلبها المعلم وفي المدة الزمنية التي يحددها المعلم . وعلى كل فرد رفع مستوى كفاءته بما يؤهله لإنجاز العمل وإتقائه وكذلك تقديم الدعم اللازم لأفراد المجموعة سعيا وراء تحقيق النجاح للمجموعة .

**سابعاً :** الهدوء أثناء العمل التعاوني وعدم إثارة الضوضاء أثناء العمل التعاوني لأنها تؤثر على عمل المجموعة ونجاحها ..

**ثامناً :** الإصغاء لشرح المعلمة وتوجيهها وعدم البدء في العمل قبل انتهاء المعلمة من شرح المهمة المطلوبة وتوزيع الأدوار وتوضيح محكات النجاح وزمن المهمة وإذا تم شرح المعلمة يبدأ العمل بهدوء ..

**تاسعاً :** حث الطالبات على التشجيع بحركات وعبارات تدل على الرضا والتشجيع لباقي أعضاء المجموعة

**عاشراً :** الملاحظة ، على المعلمة عمل استمارة ملاحظة مكتوب فيها أرقام أو أسماء المجموعات وأسماء الطالبات حتى تساعد المعلمة في متابعة عمل المجموعات وعمل الأعضاء كل عضوه على حده ، وتكون استمارة الملاحظة مع المعلمة أثناء ملاحظة عمل المجموعات في المهمات المطلوبة وتتاكد المعلمة من تطبيق قوانين التعلم التعاوني والقيام بالمطلوب ومشاركة جميع الطالبات في الحصة..

**الحادي عشر :** المعالجة وتكون من خلال جدول صغير يرفق مع ورقة العمل فيه تناقش الطالبة مع المجموعة العمل أثناء الدرس ويتوصلون إلى تغذية راجعة حول مدى التواصل بينهم وجودة الأداء ومن ثم يقررون الكيفية التي يحسنون بها أداءهم ويعززون العلاقات الإجتماعية بينهم ..

**الثاني عشر :** التعزيز و يكون التعزيز للمجموعات الناجحة بنائياً يعني يبنى تعزيز كل حصة على الحصة التي قبلها حتى نهاية الشهر وتعزز المجموعات ثم يتم التغيير

**المهم في التعلم التعاوني** هو بناء الروتين أثناء الحصص مما يساعد المعلمة في اختصار الوقت بدل إضاعة الوقت في ضبط الطالبات وإعادة التعليمات في كل ومن المشاكل التي تواجه البعض .

\* أن المعلمة لا تعرف التعلم التعاوني إلا نادراً إذا زارتها المشرفة أو المديرية مما يجعل الفصل تسوده الفوضى وعدم معرفة الطالبات للمطلوب منهن .

\*دم فهم الطالبات للقوانين والمهمات ولا يتم العمل كما تريده المعلمة ولو أن المعلمة شرحت القوانين والمهمات جيداً أسارت الحصّة بنجاح ....

\*عدم مناسبة وقت الحصّة للدرس فيكون الدرس طويل بالنسبة لوقت الحصّة لذلك لابد من التخطيط الجيد للدرس والاختيار الجيد للمهمات واختيار الدروس المناسبة للتعلم التعاوني فبعض الدروس لا تتناسب مع إستراتيجية التعلم التعاوني..

\*مال الطالبات ودم اهتمامهن بالمهام المطلوبة منهن فلا بد من تنويع المهام لجعلها أكثر متعة .

### مثلا

جعل مهمات ( التأكد من حل الواجب وتصحيحه وحفظ النصوص وتسميعها ) مهمات تعاونية ومن الرائع إدخال مهارات الكورت و العصف و حل المشكلات في التعلم التعاوني لأنها تتطلب عملاً تعاونياً

\*انشغال الطالبات بالعمل وعدم الانتباه للمعلمة أثناء توضيح أمر لهن وتحل هذه المشكلة عن طريق الإتفاق على إشارات يدوية أو صوتية متفق عليها مع الطالبات و المراد منها لفت انتباه الطالبات أو تعيين مراقبة لكل مجموعة تراقب عمل المجموعة وتوجيهات المعلمة .

وفي حال إنهاء إحدى المجموعات عملها قبل الآخرين فعلى المعلمة مناقشتهم والتأكد من الحل ومن فهم الطالبات وإنهاء المهمة على الوجه المطلوب وكذلك على المعلمة تحديد وقت مناسب

العمل

## المصادر

- ١- عبد الفتاح، أمال جمعة، كتاب التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العبي، الإمارات العربية المتحدة
- ٢- عبد الفتاح، أمل جمعة، كتاب التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العين، الإمارات العربية المتحدة صفحة (١٩-١٨) ٢٠١٠ (١٦-١٧)
- ٣-عباس حامد -التعلم التعاوني -أنواع طرائق تدريس اتجاهات حديثة -جامعة المستنصرية كلية الاساسية ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة -٢٠٢٠
- ٤-أ.د. توفيق أحمد مرعي ، د. محمد محمود الحيلة ، تفريد التعليم دار الفكر ١٩٩٨م - الأردن. ديفيد وجونسون ، روجرت . جونسون ، إديث جونسون هوليك ، التعلم التعاوني ترجمة مدارس الظهران الأهلية ١٩٩٥م.
- ٥-د. عدنان زيتون ، تقديم أ.د.محمود السيد ، التعلم الذاتي ،دمشق ١٩٩٩م.
- ٦-الوادعي ، عبد الحكيم صالح (٢٠٠٧م) أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة صنعاء - كلية التربية
- ٧-سلمان ، سامي سوسة (يوليو - ديسمبر ٢٠٠٤م) ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة صنعاء ، العدد الأول ، المجلد (١)،ص٤، ص٢١-٥٧.
- ٨-السميري ، لطيفة صالح (سبتمبر ٢٠٠٣م) . فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك
- ٩-العمر -عبد العزيز بن سعود -أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية مجلة رسالة الخليج مجلة محكمة العدد (٨٠) ص١٣-٤٦
- ١٠- موقع المربي ، على الرابط  
<http://www.almorappi.com/education/TSGROUP.HTM>
- ١١-البغدادي ، محمد رضا ، حسام الدين ابو الهدى ، امال ربيع كامل (٢٠٠٥م) التعلم التعاوني الطبعة الاولى دار الفكر العربي القاهرة

١٢- يسري مصطفى السيد .( ورشد عمل ) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، موقع التربوي الإسلامي العربي  
د. يسري مصطفى السيد ، على الرابط :

<http://www.khayma.com/yousry/index.htm>

١٣- عبد اللطيف بن حسين فرج (٢٠٠٥م) طرائق تدريس في القرن الواحد والعشرين ط ١ ، دار  
المسيرة عمان ،الأردن

١٤- موقع مدونات مكتوب ، على الرابط

<http://ali001967.maktoobblog.com/١٣٣٠٢٥٢>:

١٥- محمد رضا البغدادي ،حسام الدين ابو الهدى وامال ربيع كامل -٢٠٠٥- التعلم التعاوني ،ط١  
دار الفكر العربي ،القاهرة

١٦- <http://www.khayma.com/s3mt/talimtawny.htm>

